

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ما احتجوا به بكلام أولئك السلف مثل البخارى الامام صاحب (الصحيح) ومثل أبى بكر المروذى الامام صاحب الامام احمد بن حنبل وخلق كثير فى زمنه ومثل أبى بكر الخلال ونحوه فاستدل هؤلاء الأئمة وغيرهم على بطلان قول من يقول أن فعل العبد أو صفاته المتعلقة بصفات الله غير مخلوقة بما دل على أن أفعال العباد وصفاتهم مخلوقة فروى البخارى عن أبى قدامة عن يحيى بن سعيد القطان قال ما زلت أسمع أصحابنا يقولون أفعال العباد مخلوقة وروى المروذى صاحب الامام أحمد والخلال ما تقدم ذكره من كلام الأئمة من النص على خلق كلام الآدميين وأفعالهم .

وسياتى إن شاء الله نصوص الامام أحمد فى ذلك فان القصد هنا التنبيه على الأصل الذى تشعب منه تفرق الأمة فى هذا الموضوع وهو (مسألة اللفظ) .

(فصل) .

و (مسألة اللفظ بالقرآن) قد اضطرب فيها أقوام لهم علم وفضل ودين وعقل وجرت بسببها مخاصمات ومهاجرات بين أهل الحديث والسنة حتى قال ابن قتيبة كلاما معناه لم يختلف أهل الحديث فى شيء من